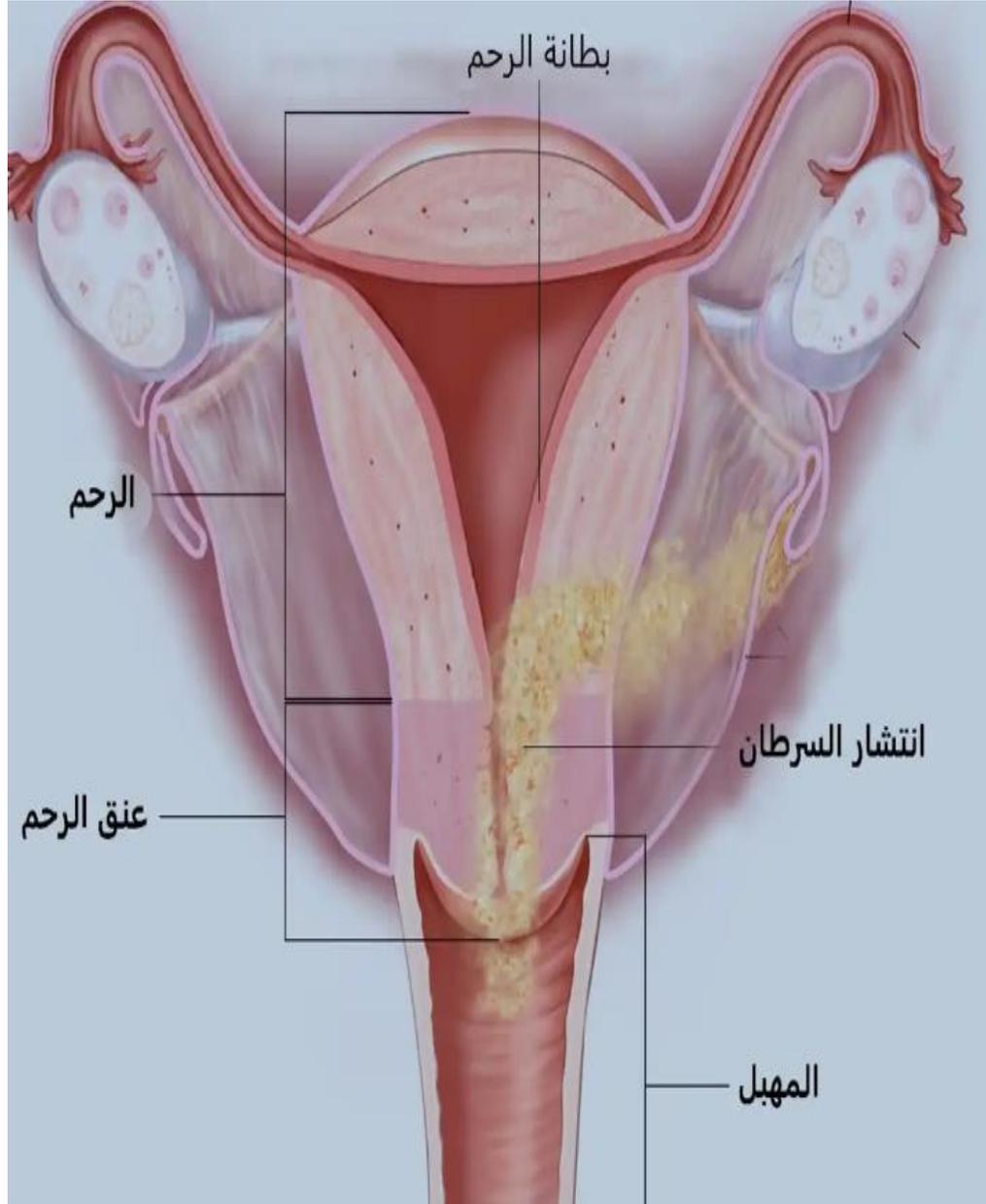


اخر المستجدات للتحري عن الامراض الخبيفة لعنق الرحم



م.د. زهراء محمد جميل
أ.م.د. وقار اكرم حسين
أ.د. تغريد خليل الحيدري

Healthy
Living

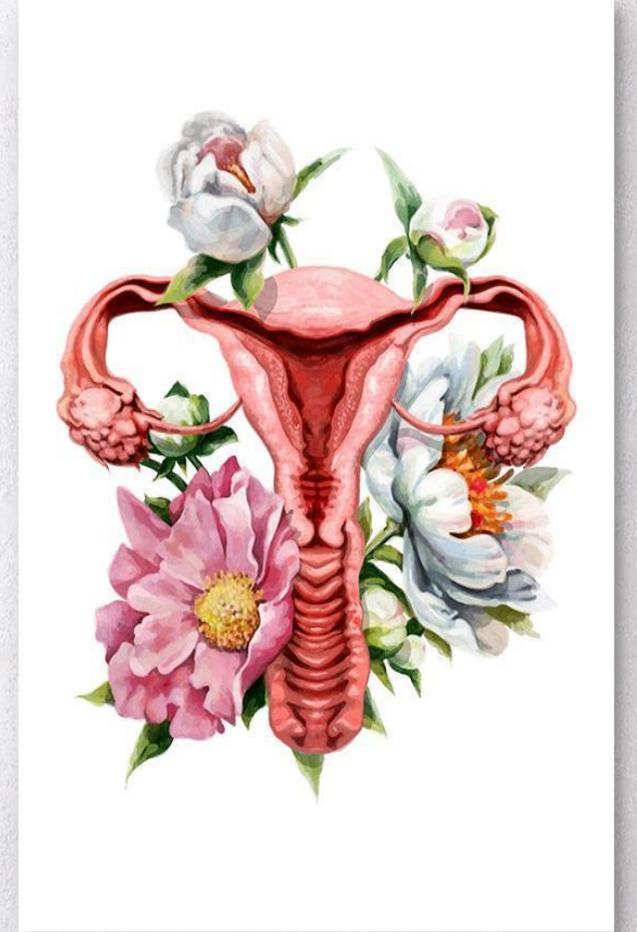


لمحة عامة عن عنق الرحم

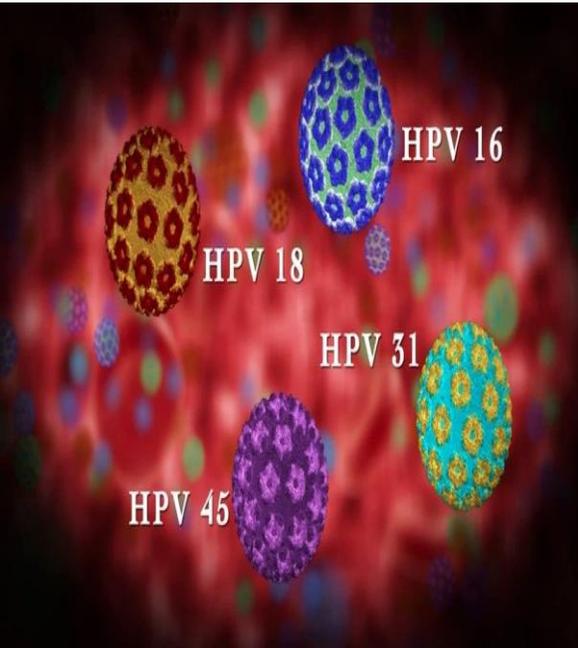
- يتكون الرحم من جزئين: الجزء العلوي ويسمى جسم الرحم, والجزء السفلي ويسمى عنق الرحم.
- من وظائف عنق الرحم انه يربط جسم الرحم بالمهبل (قناة الولادة) حيث يشكل ممر لمرور النطف لجسم الرحم وممر لمرر الجنين اثناء الولادة.
- من وظائفه الاخرى انه يفرز مخاطا يقوم بترطيب الجهاز التناسلي الانثوي.
- يحدث سرطان عنق الرحم نتيجة تكاثر شاذ لخلايا عنق الرحم. وتعد النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 35 و 44 عاماً هم الأكثر عرضة للإصابة به، إلا أن أكثر من 15٪ من الحالات الجديدة هي في النساء فوق سن 65 عاماً

حقائق عامة عن سرطان عنق الرحم

- يأتي سرطان عنق الرحم في المرتبة الرابعة بين السرطانات الأكثر شيوعاً بين النساء عالمياً.
- توجد أعلى معدلات الإصابة بسرطان عنق الرحم والوفيات الناجمة عنه في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.
- يحدث سرطان عنق الرحم بسبب العدوى المتواصلة بفيروس الورم الحليمي البشري. والنساء المصابات بفيروس العوز المناعي البشري أكثر عرضةً 6 مرات للإصابة بسرطان عنق الرحم مقارنةً بالنساء غير المصابات بالفيروس.
- التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري وفرز الإصابات السابقة للسرطن وعلاجها وسائل فعالة للوقاية من سرطان عنق الرحم، وهي وسائل فعالة للغاية لقاء التكاليف.
- يمكن الشفاء من سرطان عنق الرحم إذا شُخص في مرحلة مبكرة وعُولجَ على الفور.



الأسباب:



- الإصابة المتواصلة بفيروس الورم الحليمي البشري HPV في عنق الرحم إذا تركت دون علاج، تسبب 95% من حالات سرطان عنق الرحم. وعادة، يستغرق الأمر من 15 إلى 20 عاماً حتى تتحول الخلايا غير الطبيعية إلى سرطان.
- يوجد منه أكثر من 100 نوع مختلف. تصنف هذه الأنواع على أنها منخفضة المخاطر أو عالية الخطورة، اعتماداً على قدرتها على التسبب في السرطان. تسبب الأنواع منخفضة الخطورة 6 و 11 تآليل حميدة، بينما تسبب الأنواع عالية الخطورة فيروس الورم الحليمي البشري 16 و 18 و 31 و 33 و 45 سرطان عنق الرحم.
- تنتشر عدوى فيروس الورم الحليمي البشري أثناء الجماع. العدوى شائعة جداً بعد بداية النشاط الجنسي وما يصل إلى 80% من البالغين يظهرون أدلة مصلية على الإصابة السابقة. عادة ما تكون العدوى عابرة وليس لها أي نتيجة سريرية، ولكن أقلية من الأفراد يصابون بعدوى تناسلية مستمرة تؤهبهم للتغيير قبل الخبيث والخبيث.
- في النساء اللاتي يعانين من ضعف في جهاز المناعة، مثل الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري غير المعالجة، يمكن أن تكون هذه العملية أسرع وتستغرق من 5 إلى 10 أعوام.



عوامل الخطر:

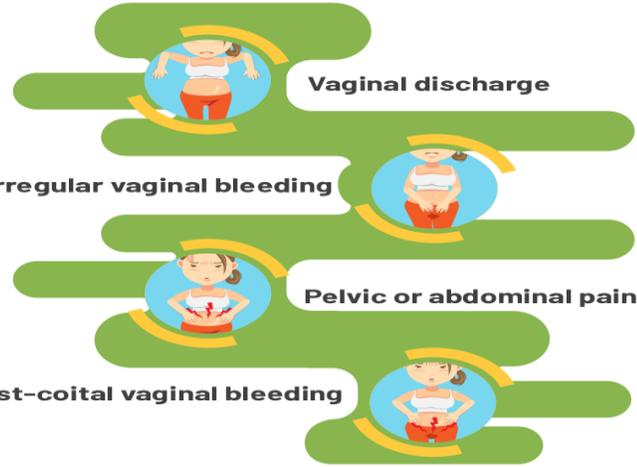


- تدخين السجائر.
- ممارسة الجنس مع عدة أشخاص.
- النشاط الجنسي المبكر.
- أنواع العدوى الأخرى المنقولة جنسياً (الهربس وداء المتدثرة والسيلان وداء الزُّهري وفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز)
- ضعف الجهاز المناعي
- الإصابة بسرطان الكلية، أو المثانة، أو المهبل سابقاً
- التعرُّض لأدوية الوقاية من الإجهاض التلقائي diethylstilbistrol

الأعراض:



WHAT ARE THE CERVICAL CANCER SYMPTOMS?



IN ADVANCED STAGES



قد لا يسبب سرطان عنق الرحم أي أعراض في البداية، ولكن مع نموه، قد يتسبب في ظهور بعض الأعراض والمؤشرات، مثل:

اعراض مبكرة:

- نزيف مهبلي بعد الجماع، أو بين الدورات الحوضية، أو أثناء ممارسة الرياضة، أو بعد انقطاع الطمث.
- غزارة نزيف الحيض واستمراره لفترة أطول من المعتاد.
- إفرازات مهبلية مائية ودموية قد تكون غزيرة وذات رائحة كريهة.
- ألم بالحوض أو ألم أثناء الجماع

اعراض متأخرة:

- التبول الصعب أو المؤلم، مع وجود دم في البول أحيانا.
- اسهال أو ألم أو نزيف من المستقيم أثناء التغوط.
- التعب وفقدان الوزن والشهية.
- ألم في الظهر أو تورم الساقين .

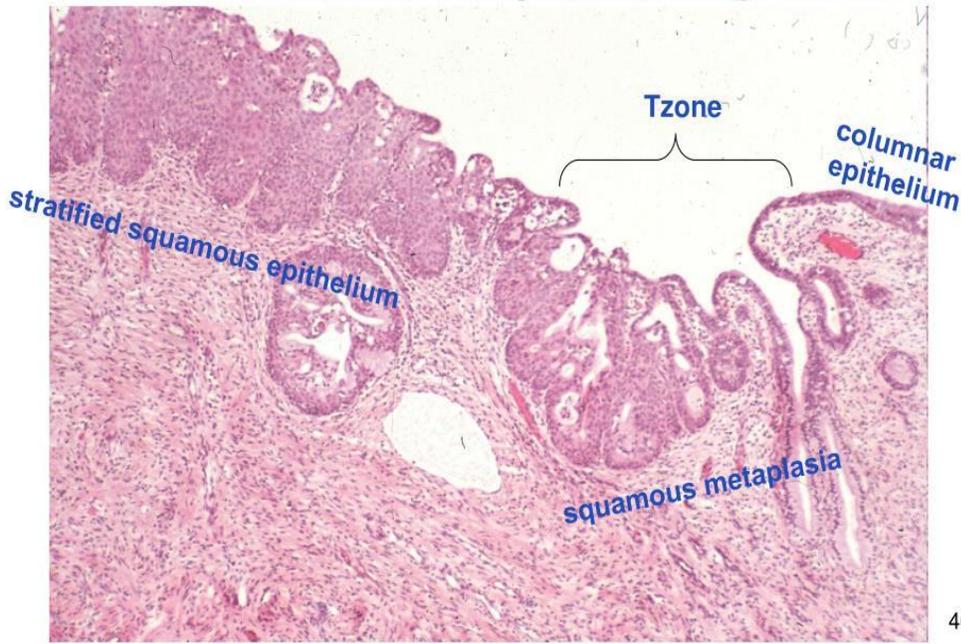
المكان الذي يبدأ فيه سرطان عنق الرحم في منطقة التحول



U.S. Food and Drug Administration
Protecting and Promoting Public Health

www.fda.gov

The Cervical Transformation Zone is Vulnerable to HPV-mediated Neoplastic Progression



40

Department of Pathology; University of Cambridge

- عندما تستمر عدوى فيروس الورم الحليمي البشري في بعض الأفراد تنشأ تغييرات في الحمض النووي لخلايا عنق الرحم. ويحتوي الحمض النووي للخلية على التعليمات التي توجه الخلية لأداء وظيفتها المحددة، وتوجه تلك التغييرات الخلايا للانقسام بسرعة. وتظل تلك الخلايا حية بينما تموت الخلايا السليمة كجزء من دورة حياتها الطبيعية. ويؤدي ذلك إلى وجود عدد كبير جداً من الخلايا. وقد تُشكل الخلايا كتلة تسمى ورمًا. وقد تغزو الخلايا أنسجة الجسم السليمة وتدمرها. ومع مرور الوقت، يمكن أن تنفصل الخلايا من الورم الأساسي وتنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم.

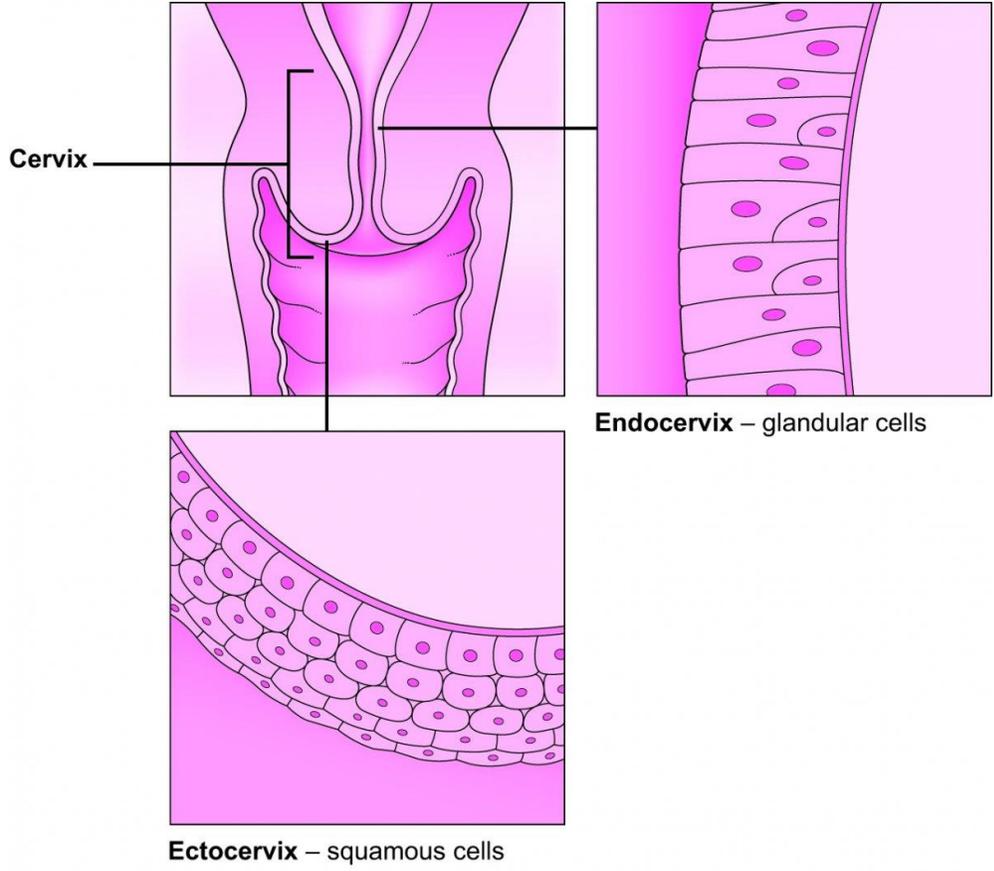
Normal cervix with transformation zone



Cervical cancer

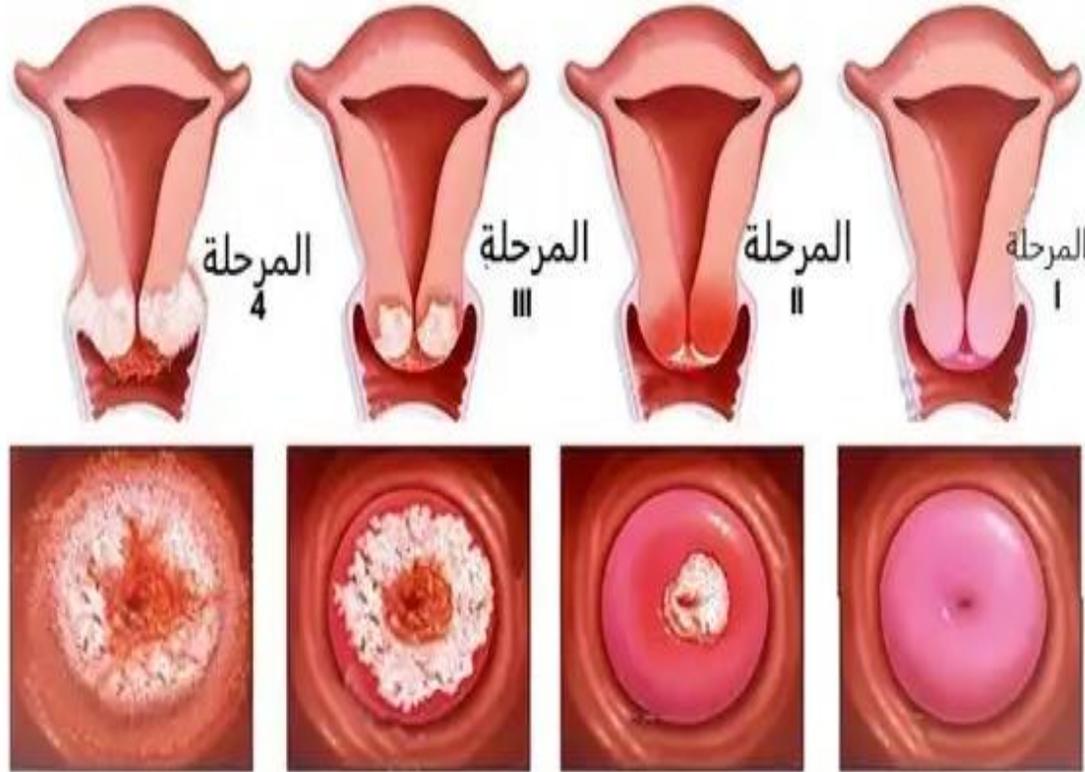


أنواع سرطان عنق الرحم:



- هناك أكثر من نوع واحد من سرطان عنق الرحم، وتشمل هذه الأنواع:
- سرطان الخلايا الحرشفية: ويتشكل هذا النوع في بطانة عنق الرحم، وهو يشكل ما يصل إلى 90% من الحالات.
- السرطانات الغدية: ويتشكل هذا النوع في الخلايا التي تنتج المخاط.
- السرطان المختلط: وهو سرطان يمتلك ميزات مختلطة من النوعين الآخرين

يتكون سرطان عنق الرحم من أربع مراحل



مراحل سرطان العنق الرحمي وشكل عنق الرحم في كل مرحلة

- المرحلة الأولى: يكون الورم في هذه المرحلة في عنق الرحم فقط.
- المرحلة الثانية: يكون الورم منتشراً إلى خارج عنق الرحم لكنه لم يصل إلى جدار الحوض.
- المرحلة الثالثة: ينتشر السرطان في هذه المرحلة إلى الثلث السفلي من المهبل أو جدار الحوض، والغدد اللمفاوية المجاورة.
- المرحلة الرابعة: ينتشر السرطان إلى المثانة أو المستقيم أو أجزاء أخرى من الجسم.